الاساءة النفسية وعلاقتها بالتسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين

أ. د محسن صالح حسن الزهيري
الجامعة العراقية / كلية الاداب
mohsin.sumairi@aliraqia.edu.iq
م.م هديل فرحان عبد اللطيف شولي
الجامعة العراقية / شعبة الارشاد النفسي
hadeel.f.abdullatif@aliraqia.edu.iq

Psychological abuse and its relationship to school dropout among middle school students from the teachers' point of view

Prof. Dr. Mohsen Saleh Hassan Al-Zuhairi
Al-Iraqia University / College of Arts
Assistant Lecturer Hadeel Farhan Abdul Latif Shouli
Al-Iraqia University / Psychological Counseling Unit

المستخلص

أهداف البحث الحالي : يهدف البحث الحالي التعرف على:-

١ – الاساءة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين .

٢- التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين .

٣- العلاقة الارتباطية بين الاساءة النفسية والتسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين وقد تحدد البحث الحالي على مدرسي المدارس المتوسطة على مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ .

الإطار النظري : استعرض البحث الحالي الادبيات والنظريات ذات العلاقة في متغيرات البحث.

إجراءات البحث:-

١ – سيقوم الباحثان باعتماد مقياس الاساءة النفسية للباحثة (داخل ٢٠١٩) بعد التأكد من صدقه وثباته .

٢- بناء مقياس التسرب المدرسي والتحقق من صدقه وثباته واسلوب الاجابة عليه .

٣ – تم تطبيق المقياسين أعلاه على عينة من مدرسين المرحلة المتوسطة والتي بلغت (١٠٠) مدرس ومدرسة وأستعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية في تحليل البيانات.

نتائج البحث : -

١.اتضح أن طلبة المتوسطة يعانون من الاساءة النفسية من وجهة نظر المدرسين .

٢. اظهرت النتائج تنوع الاسباب في التسرب المدرسي لطلبة لمتوسطة من وجهة نظر المدرسي

٣. اظهرت النتائج وجود علاقة بين الاساءة النفسية والتسرب المدرسي لدى طلبة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين

وقدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الاساءة النفسية – التسرب المدرسي – طلبة المتوسطة – المدرسين.

Abstract

Objectives of the current research: The current research aims to identify:

1 - Psychological abuse among middle school students from the teachers' point of view.

2- School dropout among middle school students from the teachers' point of view.

3- The correlation between psychological abuse and school dropout among middle school students from the teachers' point of view. The current research was limited to middle school teachers in the second Baghdad Rusafa Education Directorate for the academic year 2024-2025.

Theoretical framework: The current research reviewed the relevant literature and theories regarding the research variables.

Search procedures:-

1 - The researchers will adopt the psychological abuse scale for the researcher (in 2019) after ensuring its validity and reliability.

2- Building a school dropout scale and verifying its validity, reliability, and method of answering it.

3 - The above two measures were applied to a sample of middle school teachers, which amounted to (100) teachers and schools, and the researchers used the statistical package to analyze the data.

Search results: -

1. It turns out that middle school students suffer from psychological abuse from the point of view of teachers.

2. The results showed the diversity of reasons for school dropout among middle school students from the school's point of view

3. The results showed a relationship between psychological abuse and school dropout among middle school students from the teachers' point of view

The researchers presented a set of recommendations and proposals

Keywords: psychological abuse - school dropout - middle school students - teachers

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل ألأول : التعريف بالبحث

اولا: – مشكلة البحث :

تُعد ظاهرة التسـرب الدراسـي من أهم المشـكلات التي تواجه الأنظمة التعليمية في مختلف دول العالم، حيث تؤثر بشـكل مباشـر على مسـتقبل الأفراد والمجتمعات. والتي تتعلق بترك الفرد الدراسـة والانسـحاب من المدرسـة وعدم اكمال دراسـته مما يؤثر سـلبا على حياته في الجوانب الاجتماعية والاقتصـادية والنفسـية فضـلا عن انعكاسـها على بنية المجتمع وتأخره لما يترتب عليها من اسـتمرار للجهل وزيادة معدلات البطالـة والفقر (الطـائي واخرون ،٢٠٠٦، ٢٣٢) ومن بين العوامـل التي تُسهم في تفاقم هذه الظاهرة، تظهر الإساءة النفسية كواحدة من العوامل الخفية التي تؤثر على الحالة النفسية والسلوكية للطلبة، وخاصـة في مرحلة المتوسطة فالإساءة النفسية تُشير إلى أي شكل من أشكال الإيذاء العاطفي أو النفسي الذي يتعرض له الطالب، سـواء كان ذلك من قبل الأسـرة، الأقران، أو حتى من الكادر التعليمي. تشمل هذه الإساءة التحقير، النقد الجارح، الإهمال العاطفي، السخرية، أو استخدام التهديد والترهيب كوسـيلة للتعامل مع الطالب. وعلى الرغم من أن آثار هذه الممارسات قد لا تكون مرئية بشكل مباشر، إلا أنها تؤثر بشكل عميق على الصحة النفسية للطالب، مما ينعكس سلباً على أدائه الأكاديمي وسلوكه العام داخل المدرسة وخارجها (المهداوي، ٢٠٢١، ٣٧–٣٨) .

وتعد المرحلة المتوسـطة من أكثر المراحل العمرية حسـاسـية، حيث يمر الطلبة خلالها بتغيرات نفسـية واجتماعية كبيرة تجعلهم أكثر عرضـة للتأثر بالعوامل الخارجية. وفي هذه المرحلة، تلعب المدرسـة دوراً محورياً في حياة الطالب، إذ تُعد

بيئة تعليمية وتربوية تشـــكل جزءاً كبيراً من تجربة الطالب اليومية. إلا أن الإســـاءة النفســـية التي قد يتعرض لها الطالب في هذه البيئة، ســـواء من قبل المدرســـين أو الزملاء، قد تؤدي إلى شـــعوره بالعزلة، فقدان الثقة بالنفس، وتدهور الدافعية نحو التعلم. ومع استمرار هذه الضغوط النفسية، يجد الطالب نفسه غير قادر على مواكبة متطلبات الدراســـة، مما يدفعه في كثير من الأحيان إلى اتخاذ قرار الانســـحاب من المدرســـة. ومن جهة أخرى، يلعب المدرســـون دوراً أســـاســـياً في التفاعل مع الطلبة ومتابعة سلوكياتهم وأدائهم الأكاديمي. ومن خلال هذا الدور، يمكنهم أن يكونوا جزءاً من المشكلة إذا مارسوا أو تساهلوا مع الإساءة النفسية، أو جزءاً من الحل إذا عملوا على توفير بيئة آمنة وداعمة للطلبة. لذلك، تتطلب بحثاً معمقاً وشـــاملاً لفهم أبعادها المختلفة. ومن خلال التركيز على آراء المدرســـين وتجاربهم، يمكن الحصـــول على رؤى قيمة تسهم في وضع حلول فعّالة للحد من هذه الظاهرة وتحسين البيئة التعليمية والنفسية للطلبة . فإن دراسة مشكلة الإساءة النفسية وعلاقتها بالتسرب الدراسي من وجهة نظر المدرســـين تُعد خطوة مهمة لفهم هذه الظاهرة، حيث يتيح هذا المنظور تحديد الأسباب الحقيقية ووضع استراتيجيات للحد منها.

ثانيا: اهمية البحث :-

تستمد أهمية البحث الحالي من أهمية تناولها مجتمع البحث المنبثق من المؤسسة التربوية والتعليمية التي لها دور كبير في تنمية تقدم المجتمع وتحقيق أهدافه وهي أداة فاعلة في بناء الفرد وتطوير شخصيته فهي المسئولة عن تعليم القيم والمعاير وغرسها في شخصية الفرد فهي من أهم وسائل الضبط الاجتماعي وإحداث تغيرات

مرغوبة في سلوك الفرد وتطوير شخصيته من الجوانب كافة وتحفزه للإسهام في تنمية المجتمع (أبو هلال , ١٩٩٢ : ١٦٥)

تُعد الإساءة النفسية من المشكلات التربوية والاجتماعية الخطيرة التي تتداخل آثارها في جميع جوانب حياة الطالب، مما يجعل دراستها ذات أهمية بالغة على المستويين الفردي والمجتمعي, وبطبيعة الحال فأن الأجراءات الوقائية اللازمة لمواجهة هذة الظاهرة واكتشافها وعلاجها في ضوء مدى أنتشارها في المجتمع لايتم الا عن طريق دراسة هذة الظاهرة اذ يساعد ذلك مؤسسات الخدمات الاجتماعية والنفسية لتطوير واحداث قاعدة للمعرفة وللمهارات اللازمة للأختصاصين العاملين في هذا المجال, فيما يتعلق بديناميات التدخل في الأساءة للطفل ومن خلال تدريب العاملين فيها على الخدمات التي يجب تقديمها (Star, ,1987, 112).

ويشير (Hart&Barssard, 1998) الى أن ظاهرة إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم بصفة عامة والإساءة الانفعالية بصفة خاصة تتمثل في أن مسؤولية وقاية أو حماية الافراد من التعرض لسوء المعاملة تقع في المقام الأول على الآباء بالرغم من أن لدى بعض منهم اضطرابات مزاجية تجعل من الصعب التعامل معهم أو قد يكون لديهم ظروفاً بدنية أو نفسية خاصة تسبب ضغوطاً نفسية شديدة على الآباء تفوق قدرتهم على التوافق معها أو مواجهتها وبالتالي تزداد احتمالات ارتكاب هؤلاء الآباء لسلوك إساءة معاملة وإهمال لأطفالهم وعليه يصبح القول في ضوء ذلك التأكيد على أنه لا يوجد مبرر مقبول لتعرض الأطفال لسوء المعاملة والإهمال بصفة عامة والإساءة الانفعالية بصفة خاصة. خاصة في ظل تأكيد الباحثون والعاملون المتخصصون في هذا المجال على إن تعرض الأطفال للإساءة الانفعالية يسبب ضرراً أو أذى شديداً يطال الارتقاء النفسي وتستمر تأثيراته السلبية خلال بقية مراحل

حياتهم مما يجعلهم يعانون من مدى واسع من الاضطرابات السلوكية والانفعالية (Hart & Brassard, 1991).

ويتضح أن هناك حاجة ماسة للمزيد من البحوث في مجال إساءة معاملة الأطفال بصفة عامة والإساءة الانفعالية بصورة خاصة، للتوصل إلى طار نظري محكم يوجه إجراءات التدخل على المستوى الوقائي والعلاجي، ويؤكد(McCurdy and Daro ,1994) , الحاجة إلى المزيد من البحوث في مجال الإساءة الانفعالية لكونها قد تتوصل إلى نتائج تفضي إلى تفهم أفضل للسياق العام للظاهرة وتحديد تأثير النظم القانونية ونظم وقاية الافراد في التصدي لهذه المشكلة, وينصب هذا البحث على استكشاف العلاقة بين الإساءة النفسية والتسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وهي مرحلة حرجة في حياة الطالب حيث تتشكل فيها معالم شخصيته وقيمه واتجاهاته. إن أهمية البحث يسهم في توسيع المعرفة من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين الإساءة النفسية والتسرب الدراسي، فقد لا يحظى بالدراسة الكافية رغم أهميته. الا انه يساعد على تحديد أشكال الإساءة النفسية الشائعة وأثرها على الطلبة، ما يسهم في فهم جذور المشكلة. ويعمل على إثراء الأدبيات اذ يوفر إضافة جديدة إلى الدراسات التربوية والنفسية من خلال دراسة العلاقة بين الإساءة النفسية والتسرب المدرسي من وجهة نظر المدرسين

يسهم البحث في تقديم توصيات عملية يمكن للمدارس والجهات المسؤولة استخدامها لتطوير سياسات تمنع وقوع الإساءة النفسية وتعزز البيئة التعليمية الآمنة. من خلال تحسين هذه البيئة والعمل على توجيه الانتباه إلى ضرورة بناء بيئة مدرسية تدعم الصحة النفسية للطلبة، مما يقلل من فرص التسرب الدراسي. و تعزيز دور المدرسين وتمكينهم من التعرف على الإساءة النفسية وآثارها، وتزويدهم بأدوات فعّالة

للتعامل مع الطلبة المتضـــررين. فضـــلاعن اهميته التربوية فالتعامل مع الطلبة بحساسية أكبر يزيد من وعي المدرسين والإداريين في المدارس حول أهمية التعامل النفسي السليم مع الطلبة، خاصة في المرحلة المتوسطة التي تُعتبر مرحلة انتقالية هامة.و تعزيز الدافعية للتعلم من خلال فهم العلاقة بين الإساءة النفسية والتسرب الدراسي التي تعالج المشكلات النفسية التي تعيق تحفيز الطلبة لمواصلة التعليم. والعمل على الحد من السلوكيات السلبية وذلك بتوجيه الجهود نحو تقليل الممارسات السلبية داخل الأسرة والمدرسة التي تؤدي إلى الإساءة النفسية ، كما يعد التسرب الدراسي من الظواهر التي تُسبب أعباء اجتماعية واقتصادية كبيرة، وبالتالي فإن الحد من هذه الظاهرة يُسهم في تحسين جودة الحياة للمجتمع بأسره , وتأهيل جيل قادر على مواجهة التحديات و الطلبة الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة ومستوى تعليمي مستقر يصبحون أكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة والعمل بشكل فعّال داخل المجتمع.

من خلال زيادة وعي الأسر بدورهم في توفير بيئة نفسية صحية لأبنائهم، وتحسين التفاعل الأسري والاجتماعي. و الوقاية من المشكلات النفسية من خلال التعرف المبكر على مظاهر الإساءة النفسية وآثارها، مما يساعد في الوقاية منها و التي قد تصاحب الطلبة حتى مراحل عمرية متقدمة. فان فهم آثار الإساءة النفسية يساعد في بناء برامج دعم نفسي فعّالة تهدف إلى تحسين الحالة النفسية للطلبة وزيادة ثقتهم بأنفسهم ،كما يؤدي التسرب الدراسي إلى زيادة الأعباء الاقتصادية على المجتمع من خلال فقدان الإنتاجية وزيادة معدلات البطالة، وبالتالي فإن معالجة هذه الظاهرة تُســـهم في تقليل هذه الأعباء, والاســـتثمار في رأس المال البشـــري فالتعليم الجيد والصـــحة النفســـية الســـليمة هما أســـاس بناء جيل قادر على المســـاهمة في تنمية

المجتمع، مما يجعل معالجة الإساءة النفسية أولوية للاستثمار في المستقبل ،و تعزيز حقوق الطفل بماينسجم مع الجهود الدولية والمحلية التي تسعى لحماية حقوقة، بما في ذلك حقه في التعليم وحقه في العيش في بيئة خالية من الإساءة النفسية. فضلا عن زيادة الوعي بالقوانين المتعلقة بالإساءة النفسية وتسليط الضوء على التشريعات والقوانين التي تحمي الطلبة من الإساءة ، مما يعزز من تطبيقها بفعالية. لذا فأن أهمية هذا البحث تكمن في تقديم فهم شامل ومتعمق للعلاقة بين الإساءة النفسية والتسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، بما يساهم في وضع حلول عملية لتحسين البيئة التعليمية والنفسية للطلبة. كما يسهم في تعزيز دور المدارس والأسر والمجتمع في توفير دعم نفسي وتربوي فعّال للطلبة، مما يقلل من معدلات التسرب الدراسي ويعزز من جودة العملية التعليمية.

ثالثا: اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى

١. الإساءة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين .

٢. التسرب المدرسي لدى طلبة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين

٣. العلاقة الارتباطية بين الاساءة النفسية والتسرب المدرسي لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين .

رابعا : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على مدرسي المدارس المتوسطة على مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ .

خامسا : – تحديد المصطلحات : –

اولا : – الاساءة النفسية : – وعرفه كل من

وهكان (O' Hagan 1993) : هو سلوك دائم متكرر غير مناسب يلحق ضرراً أو على الأقل يقلل بصورة مؤكدة من الارتقاء النفسي السوي للقدرات العقلية

والعمليات النفسية المهمة للطفل مثل الذكاء، الذاكرة، التعرف، الإدراك، الانتباه، النمو اللغوي والخلقي (77، 1993, Hagan'O).

وتعرفها جلاسر (٢٠٠٢) أنها سلوك يصدر من الآباء أو مقدمي الرعاية والتربية بشكل مقصود أو غير مقصود يتسم بالدوام والتكرار ولا يتطلب الأتصال البدني للفرد , ويتمثل بالأهمال النفسي , والأزدراء (النعت السلبي) والتفاعل السلبي معة , والفشل في أدراك أو الأعتراف بفرديتة وأستغلالة في سلوكيات غير أجتماعية (702 ،2002، Glaser)

التعريف النظري : – وقد تبنى الباحثان تعريف جلاسر تعريفاً نظرياً لمفهوم الاساءة النفسية .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجاباته على فقرات مقياس الاساءة النفسية .

ثانيا : – التسرب المدرسي : – وعرفه كل من

الطيب ٢٠٠٠ : هو انقطاع المتعلم عن الدراسة وعدم العودة إليها مرة ثانية (الطيب ، ٢٠٠٠: ٢٠٣)

الدردير ٢٠٠٧ : أنه أنقطاع المتعلم عن الدراسة أو تركه للمدرسة قبل أن يستكمل دراسته والتسرب له أسباب اجتماعية وثقافية واقتصادية وتعليمية وشخصية (الدردير ، ٢٠٠٥ : ٢١٩).

التعريف النظري : – يتبنى الباحثان تعريف (الدردير ٢٠٠٧) في بناء مقياس التسرب المدرسي.

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجاباته على فقرات مقياس التسرب المدرسي .

الفصل الثاني :الاطار النظري للبحث

اولا : – الاساءة النفسية

المقدمة : –

تعد الاســـاءة نوع من أنواع العنف الموجه ضـــد الآخرين ويمثل تهديد خطير لكيان المجتمع إذ إن مسألة الازدراء والسخرية والاستهزاء بالشخصية ولاسيما بين المراهقين تثير في الفرد روح العنف والحقد والكراهية بل يتعدى ذلك ليأخذ إشـــكالا أخرى متعددة قد يصـل الى مخالفة الانظمة والقوانين فقد يصـل في بعض الاحيان الى الأيذاء الجسدي وعدم العدالة في بعض المواقف بين الطلبة كلها مولده للعنف (القبنجي , ٢٠٠٠, ٥).

وتمثل الاساءة النفسية على أنة سلوك غير مقبول قد يؤدي أستعمالة الى حدوث نتائج سلبية يؤدي وقوعها على الافراد ومنهم المتعلمين وتؤدي إلى الضـرر النفسـي، مما قد يؤدي إلى حدوث المعوقات التي تحول دون نموهم والاعتماد عليهم كطاقة منتجة في المستقبل لأن بناء المتعلم بناءً سليماً يسهم في إيجاد مجتمع أفضـل في المستقبل. فتعرضـهم الى الاساءة يمكن أن يؤدي إلى اتجاه هؤلاء إلى الانحراف أو ممارســـة العنف بأشـــكال مختلفة نتيجة لفقدانهم الرعاية اللازمة لهم وترك مقاعد الدراسة ، أو إحساسهم بالنبذ والقسوة من قبل المحيط الذي يعيشون فيه (Dallos & Mclaughlin,1993) وان هناك اتجاهات في تفسير الاساءة

- القانوني : يعني استخدام الضـغط او القوه استخداماً غير مشروع او غير مطابق للقانون من شانه التأثير على أراده شخص ما.
- الاجتماعي: يعده أســـلوب او فعل يتســـم بالعدوانية فالعنف من المنظور الاجتمـاعي يعني خللا طبقيـا في توازن العلاقـة الاجتمـاعيـة بين الإفراد ينتج

لاعتبارات وأعراف ثقافية واجتماعية سـائدة في المجتمع فيؤدي إلى عدوان فردعلى آخر .

- النفسـي: يعد نمط من أنماط السـلوك ينبع عن حاله من الإحباط نتيجة لصـراعات نفسـية لاشـعورية تنتاب الفرد وتعوقه عن تحقيق اهدافة ولذلك يلجا الى العنف للتنفيس عن قوه الإحباط الكامنة (الشمري , ٢٠٠١ , ١٠٦) .

وتتضمن الاساءة النفسية عزل الفرد وتقييد حركته ودافعيته للأستكشاف والتعلم وقد تؤدي الى يصـبح غير قادر على اكمال دراسـته وقد ينخرط في المجال الاجرامي , وقد تمتد لتشمل المحيطين به ولاسيما المقربين اليه لاسيما الاسرة , مما يخلق في نفسـه الخوف والذعر كما يخلق في نفوس البعض الاخر القسـوة والشـدة فيجعلهم يقومون بالأمر ذاته مع اخوانهم الصغار أو مع الحيوانات الأليفة في المنزل (Jcarter, 1987, 160) .

وأن الفئات الاسـاسـية وفق الاطار التي طرحته الجمعية الأمريكية في مجال سوء معاملة الافرد هي : –

- الاحتقار والازدراء والاستخفاف :– وتتضمن هذه الفئة الرفض والنبذ بصورة عدائية واقتران هذا النبذ أو الرفض باهانة الطفل وتحقيره والتقليل من شأنه.
- التخويف أو الترويع : – ويشمل كل السلوك الذي يتضمن تهديداً بإلحاق أذى أو ضرراً بدنياً بالطفل أو تعريض الطفل أو الأشياء التي يحبها للخطر.
- الاستغلال والإفساد أو الحث أو التشجيع على الفساد : – ويتضمن تشجيع الطفل على اكتساب سلوك غير مقبول.

• إنكار الحساسية الانفعالية وعدم التجاوب الانفعالي مع الفرد ويتضمن ذلك تجاهل حاجاته للتفاعل وعدم التعبير عن المشـــاعر الايجابية وعدم أبداء أي انفعال أثناء التفاعلات معه.

• العزل : – ويتضمن منع الفرد من التفاعل/ التواصل مع أقرانه وغيرهم من الراشدين.

• الإهمال التعليمي، الطبي، الصحي، النفسي :– يتضمن تجاهل أو الفشل في توفير متطلبات الرعاية البدنية والنفســـية والتعليمية للطفل (Hart and Brassard, 1991).

وهذا تعد الاساءة النفسية من المظاهر المركبة ولها تأثير في الجوانب المختلفة في حياة الفرد وتحدث بصـــيغ مختلفة ولها معدلات حدوث مختلفة , ولأســـباب متداخلة ومتنوعة فهو نمط من أنماط السلوك الإنساني فأضحت الاساءة والعنف يهدد امن وطمأنينة الفرد والمجتمع وقد تنعكس على الحالة النفسية بشكل مباشر مما تجعله منحرف ومبتعد عن تعلمه وفقدان قيمه الاخلاقية والاجتماعية .

انماط الاساءة النفسية :

– الاعتداء الجسدي: كالاعتداء بالضرب الصفع ، اللكم شد الشعر، والحرق، والعزلة أو الحبس اللاإرادي، سوء استخدام الأدوية والتغذية القسرية أو منع الطعام، فضلا عن تقييد الحركة.

– الاعتداء الجنسي: مثل الاغتصاب أو محاولة الاغتصاب أو تلميحات أو تحرش ، الجنسي أو الاستخدام القسري للمشاهدة الجنسية.

– العزلة الاجتماعية القســـرية : كمنع الفرد من الوصـــول إلى الخدمات والفرص التعليمية والاجتماعية ورؤية الأهل، منع الفرد من تلبية احتياجاته الدينية والثقافية،

منع إبداء الرأي والاختياراي عدم احترام للخصوصية، فضلا عن التخويف أو الإكراه أو المضـــايقة أو اســـتخدام التهديدات أو الإذلال أو التنمر أو الســـب أو الإســـاءة ،اللفظية ومخاطبة الفرد بطريقة رعاية أو طفولية، تهديدات الأذى أو الهجر، التنمر الإلكتروني.

– الإســـاءات المالية أو المادية : مثل ســـرقة الأموال أو الممتلكات الاحتيال منع الفرد من الوصول إلى أمواله أو منافعه.(الزهرة و بلحسيني ،٢٠١٨ , ٩٧)

أسباب الإساءة النفسية : –

– العنف الأسـري: ويكون من خلال توجيه الاسـاءة للطالب من قبل الاسـرة سـواء كانت بدنية او معنوية وبطريقة مباشـرة او غير مباشـرة، مما يلحق الاذى به ويؤثر عليه صحيا ونفسيا واجتماعيا وبالتالي يؤثر عليه بشكل سلبي.

– الإهمال العاطفي: فأن عدم إشـــباع حاجات الطفل العاطفية، مثل الحاجة للحب والتقدير، يؤدي إلى شـــعورهم بالرفض والعزلة، مما ينعكس ســـلبًا على صـــحتهم النفسية.

– التنمر المدرسـي: يُعد التنمر من قبل الزملاء في المدرسـة سـببًا رئيسـيًا للإسـاءة النفســـية، حيث يتعرض الطلاب للإيذاء اللفظي والجســـدي، مما يؤثر على ثقتهم بأنفسهم وتحصيلهم الدراسي. (الصبان ، ٢٠١١، ١٨)

– الإهمال التعليمي: عدم توفير الدعم التعليمي المناســـب أو تشـــجيع الطفل على الغياب عن المدرسـة يؤدي إلى شـعورهم بالإهمال والتهميش، مما ينعكس سـلبًا على صحتهم النفسية.

– أساليب المعاملة الوالدية السلبية: استخدام الوالدين لأساليب تربوية قاسية، مثل الإهانة والتهديد، يسهم في زيادة مستويات العجز المتعلم لدى الطلاب، مما يؤثر على دافعيتهم للتعلم.(كريم ،٢٠١٥، ٣٣٣-٣٣٢) .

ومما سبق يتبين ان الإساءة النفسية تؤدي إلى ظهور أعراض مثل الاكتئاب، القلق، ضعف الثقة بالنفس، والعجز المتعلم، مما يؤثر على الأداء الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية للطلاب. وتتعدد أسباب الإساءة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتشمل العوامل الأسرية، المدرسية، والشخصية. فمن الضروري توعية الوالدين والمعلمين بأهمية توفير بيئة داعمة وآمنة للطلاب، والاهتمام بالجوانب العاطفية والتعليمية، للحد من تأثيرات هذه الإساءة وتعزيز الصحة النفسية للطلاب.

– النظرية المتبناة للاساءة النفسية

– ديانا كلاسر (Glasser, 1965)

تعتقد ديانا جلاسر من وجهة نظرها في تفسير الاساءة النفسية نمطا حادا من انماط المعاملة من قبل المربين والتي تنتج ضررا في النمو النفسي للفرد وخاصه نمو الاجتماعي وهنا يؤدي الى صدأ او تاكل الفرد ويمكن ان تحدث الاساءه في جميع انماط التربية بغض النظر عن الخلفيات الحضاريه او الثقافيه وفي طبيعه الحال فأن جميع المربين من أباء والمعلمين ومدرسين يتمنون الخير الى ابنائهم ، وعلى الرغم من انهم يسئون المعاملة معهم بسبب الضغوط الاجتماعيه والنفسيه او الظروف الاقتصاديه او عدم رعايتهم غير المناسبه من قبلهم باي شكل من اشكال الاساءه في مراحل النمو التي يمر بها الابن

(Glasser, William, 1965،26)

وان المسؤول عن الاساءة النفسيه للابناء والمتعلمين هم الوالدين او من يقومون برعايتهم ، ففي بعض الاحيان يكون الابناء صعبي التعامل ومستفزين وفي احيان اخرى تكون لديهم ظروف نفسية تسبب ضغطا كبيرا عليهم ويفوق قدراتهم لاي سبب كان ، فعندما يكون المربين من اباء ومعلمين غير قادرين على النهوض بالواجبات المنسوبة اليهم فان المسؤوليه تقع على الاخرين في التدخل لاجل مصلحه كل من الابناء والمربين (عبيد ، ٢٠٢٤، ٤٤٦) كما اشارت ديانا كلاسر الى ان الاساءه النفسيه يمكن ان تتنبا بقوه من خلال الاعاقات التي تصيب الابناء في المستقبل والتي من خلالها توثر على النمو النفسي للفرد اكثر من الاساءه البدنيه ، وقد يعاني الفرد الذي تعرض الى الاساءه الى التاخر في النمو النفسي او الى القلق وانخفاض في تقدير الذات وعدم القدره على تكوين علاقات اجتماعيه سويه مع الاخرين (شبيب، ٢٠١٤، ١٧-١٨)

وقد صنفت جلاسر الإساءة الى فئات أساسية هي:

- الإهمال وعدم التجاوب الانفعالي مع الابن من قبل المربي وتجاهل مشاعره وانفعالاته وسلوكياته التعبيرية وبالتالي يفتقد الى وجودهم النفسي عند الاحتياج إليهم إضافة إلى قصور أو نقص الإشراف والمتابعة.
- أعزاء خصائص أو صفات سلبية بالفرد وإلصاق صفات أو أشياء قبيحة به إضافة إلى الاتجاهات العدائية نحوه وتشويه سمعته ونبذه والتقليل من شأنه أو تحقيره والاعتقاد والتسليم بصحة الخصائص الملصقة بهم والتصرف بمقتضاها في الوقت نفسه.
- التفاعل مع الابن بطرق غير متسقة أو متذبذبة ولا تتناسب مع عمره ولا مع المرحلة النمائية التي يمر بها ويتضمن ذلك توقع انجازات أو أعمال من قبله تفوق

بكثير قدراته الإنمائية, والحماية الزائدة وله وتقيد محاولاته للاستكشاف والتعلم وتعريضه لأحداث وتفاعلات مربكة أو غامضة أو صادمة مثل هؤلاء سلوكيات الإساءة الانفعالية المجسدة لهذه الصيغة غالباً بسبب خبراتهم الخاصة التي تعرضوا لها هم أنفسهم أثناء فترة حياتهم .

- فشل المربين في إدراك والاعتراف بفردية المتعلم وقدراته وخصائصه النفسية الفريدة ويتضمن ذلك استخدام المتعلم لتلبية أو تحقيق الاحتياجات النفسية للمربين والعجز عن التمييز بين واقع وحدود عالمه وخصوصية هذا العالم ومعتقدات ورغبات الكبار.
- الفشل في تنمية قدرات ومهارات التوافق الاجتماعي لدى المتعلم وتتضمن هذه صيغة اكتسابه سلوكيات منحرفة غير اجتماعية (الإفساد أو التشجيع على الانحراف السلوكي) الإهمال النفسي (الفشل في توفير الإثارة العقلية أو فرص الاستكشاف والتعلم). (Glaser ،2002,704).

ولقد تبين ان الاساءة النفسيه تعد عن اخطر الاساءات انتشاراً في العالم ويصعب تحديدها ولا توجد لها علامات ظاهره قد يمكن ملاحظتها على الاشخاص المحيطين بالفرد الا ان هذا النوع من الاساءه له اضرار يمكن ان تؤثر على الفرد انفعاليا في حياته المستقبليه (القطروس ، ٢٠١٣، ٢٣)

ثانيا: التسرب المدرسي:

المقدمة

تعد ظاهرة التسرب المدرسي من الآفات الدراسية والتربوية التي لها اخطار واضرار في مجالات الحياة الحيوية أذ تؤدي إلى ضعف المجتمع وتقويض دعائمه الأساسية وخاصة الدعامة الرئيسية الأساسية وهم الشباب الذين هم الثروة الحقيقية للأمة ، وتشكل ظاهرة التسرب عائقا يقف في وجه التقدم الذي تبتغيه المجتمعات، وأيضا تعمل على إدخال هؤلاء المتسربين في المجتمع ليحتلوا أدوارا اجتماعية بسيطة بل هامشية وأيضا لا تتسم بالكفاءة الإنتاجية اللازمة ، وذلك بسبب ضعف الخلفية الثقافية من ناحية وانخفاض المهارات العقلية والأدائية لأولئك المتسربين من ناحية أخرى(أشديفات , ١٩٩٦ ، ٥) . لقد أثار تفشي هذه الظاهرة قلق الكثير من المربين والمثقفين والسياسيين ولقد أولت الكثير من الحكومات هذه المشكلة اهتماماً خاصاً من أجل دراسة هذه الظاهرة التي تؤثر سلباً ليس على المتسربين فقط بل على المجتمع ككل لأن التسرب يؤدي إلى زيادة تكلفة التعليم ويزيد من معدل البطالة وانتشار الجهل والفقر وغير ذلك من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية , ,وفي جميع النظم التعليمية تظهر وتنتشر هذه الظاهرة ولا تقتصر على البلدان النامية بل وتعاني منه البلدان المتقدمة، ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال يذكر تقرير صادر عن المركز الوطني لإحصائيات التعليم أن (١٤٪) من الطلبة المسجلين في الأعوام الدراسية) ١٩٩٤– ١٩٩٦) هم الذين تسربوا من المدارس الثانوية . (National center for Education. Statistics, 1997,1) وأن انقطاع المتعلم عن المدرسة وتسربه من الدراسة قد يؤدي إلى ارتداده إلى الأمية من ناحية والتحاقه بسوق العمالة أو قد يؤدي من ناحية أخرى إلى انحرافه. "التسرب

يؤدي إلى حدوث فاقد في التعليم يترتب عليه ارتفاع تكلفة التعليم بالنسبة للطالب أو الفصل أو المدرسة مع التأثير على كفاءة التعليم في الوقت نفسه، كما أن زيادة الأمية أو وجود الفرد الأمي يعتبران في حد ذاتهما عاملين محبطين ومعيقين لعملية الإنتاج والتنمية الشاملة اجتماعياً واقتصادياً لأن الإنسان الأمي يصبح فرداً مستهلكاً فقط غير قادر على العطاء والإبداع ويصبح عالة على كاهل الدولة والمجتمع (القاضي , ١٩٩٤ ، ٤).

اسباب التسرب الدراسي :

اولا: الاسباب الشخصية : – تعد الأسباب الشخصية عوامل دافعة لإحداث التسرب المدرسي فهي تتعلق بالطالب نفسه وحاجاته الشخصية ومن أهم هذه العوامل الشخصية ما يلي:

أ. الأسباب الجسمية

فقد ترتفع نسبة التسرب لدى الطلاب الذين يعانون من نقص أو مشاكل جسمية، فيبين حامد عبد السلام زهران "أن ضعف البنية تلف المنحى وضعف الحواس مثل السمع والبصر والضعف الصحي العام وسوء التغذية واضطراب الكلام كلها تؤدي الى التاخر الدراسي والرسوب كما تعد من العوامل المعززة للتسرب الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة " (زهران ، ١٩٧٩: ٤٧٥)

ويتبين لنا مما سبق ان الأسباب الجسمية كالضعف الصحي العام أو وجود مرض جسمي معين خاصة إذا كان مزمنا يؤثر على أداء البدن ووظائفه والذي يؤثر بدوره في مسيرة الطالب الدراسية فتحول بينه وبين إدراكه لمتابعة الدراسة باستمرار إلى جانب الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الإعانة عندما يقارن نفسه مع زملائه الأصحاء، فضلاعن عيوب النطق وعيوب الكلام تحول دون قدرت الطالب على التعبير

الصحيح وتترك فيه أثرا نفسيا وتشعره بالنقص وتسبب له مضايقات بدرجة تمنعه من الاستمرار بالدراسة.

ب. الأسباب العقلية

تعد الجوانب المتعلقة بالناحية العقلية من بين أهم الأسباب المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي في المرحلة المتوسطة والثانوية وقد تؤدي هذه العوامل إلى التسرب ، والتأخر في الذكاء (الضعف العقلي) والعوامل العقلية الخاصة كالقدرة العقلية الخاصة أو القدرة اللغوية أو الرياضية ونقص الانتباه يؤديان بدورهما إلى تأخر الطالب دراسيا وكذلك انخفاض مستوى الذكاء وضعف القدرة على الحفظ والفهم العميق من الخصائص التي تؤدي إلى قلة الاستفادة» (الغامدي ،١٩٩٧، ١٤٠)

ويمكن القول أن الأسباب العقلية تؤدي إلى تسرب الطالب من المدرسة فإذا كان ذكاء الطالب دون المتوسط فذلك يؤدي إلى تعطيل الكامل أو الجزئي للتحصيل الدراسي .

ج. الأسباب النفسية : إن للعوامل النفسية أثر فعال على التحصيل الدراسي خاصة في مرحلة المراهقة المبكرة التي تميزها تغيرات النفسية وانفعالية فنجد كراهية لمادة دراسية معينة، والشعور بالنقص أو ضعف الثقة بالذات والاستغراق في أحلام اليقظة واضطرابات الحياة النفسية للتلميذ وحالته النفسية المضطربة وسوء التوافق العام والمشكلات الانفعالية والإحباط ونقص الاتزان الانفعالي والقلق والاضطرابات كل هذا يؤدي بالتلميذ إلى التأخر الدراسي (لامية ، ٢٠٢٠، ٣٤) , ومن الأسباب المرتبطة بالصحة النفسية سوء توافق الطلاب مع أنفسهم أو مع زملائهم في المدرسة أو مع

أساتذتهم، فتنعكس صورة القلق عندهم على مستقبلهم الدراسي وعلى الثقة بالنفس وبالآخرين وكره الزملاء ومدير المدرسة والأساتذة
(العلمي ، ٢٠٢٢ ،٣٠) .

ونستنتج من ذلك بأن عدم قدرة الطالب على التكيف داخل المدرسة قد يشعره بانه منبوذ ووحيد وهنالك تكتل ضده وعليه تظهر اثار عدم تكيفه مع الجو العام للمدرسة من خلال كرهة للمدرسة وتقصيره لها وبالتالي التسرب منها .

ثانيا: الأسباب الاجتماعية.

تعد الوضعية الاجتماعية السائدة في الأسرة أحد العوامل التي لها تأثيركبير على الحياة الدراسية للأبناء فالأسرة هي البيئة الطبيعية التي تتعهد للطفل بالتربية، فالطفل يتعلم من أسرته كل ما يحتاج إلى معرفته كما أنها تؤثر في تكوين الشخصية له فيما بعد تأثيرا كبيرا أكثر من تأثيره بجماعة أخرى وذلك فيما يتعلق بحاجته البيولوجية والنفسية والاجتماعية من تغذية ورعاية وعطف فيتعلم منها اللغة التي يعبر بها عن تلك الحاجات ويفهم بها مايسمع من العقائد السائدة وأساليب المعاملة والتفكير والطموح. فالظروف التي تعيشها بعض الأسر والعلاقات الموجودة بين أفرادها كعدم التفاهم بين الوالدين والتفرقة بين الأبناء قد تؤدي إلى انحراف الطلاب ثم التخلي عن الدراسة بالإضافة إلى الأسر التي تولي اهتماما وعناية لأبنائها، فالطفل لا يشعر بأنه يقدم عمل يولد الاهتمام لدى الوالدين يتولد عنه نوع من النفور عن الدراسة.(بوكابوس،١٩٨٧، ١٢٢)

ومن المعروف بان البيت المفكك هو نقطة رئيسية في انعدام التكيف وقد اثبتت الدراسات ذلك اذ معظم الطلاب الذين يعانون من مشاكل عاطفية وسلوكية

واجتماعية بدرجة أكثر من اقرانهم الذين يسـكنون في بيوت عادية، ولقد ثبوت على أن غالبية المطرودين من المدرسة هم من أبناء البيوت المفككة .

ثالث:الأسباب الاقتصادية .

إن الاوضـاع الاقتصـادية السـائدة في الأسـرة هي أحد العوامل التي لها تأثير فعال على الحياة الدراسـية للأبناء سـواء في الالتحاق بالمدرسـة أو مواصـلة الدراسـة، فانخفاض المستوى المعيشي للأبناء في بعض المناطق خاصة الريفية والبدو الرحل وبالتالي فعدم مقدرة الأب على تزويد الأبناء بنفقات ومصاريف الدراسة يجعل الأبناء مضـطرين للتوقف عن مزاولة دراسـتهم. «تسـعى بعض العائلات إلى تشـغيل أبنائها رغبة في زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة فتعمل على تشغيلهم في وقت مبكر، وهذا ما يدفع الآباء إلى إدماج أبنائهم في الحياة العملية وتفضـيل عالم الشـغل عن الدراسة، كما يبين أحد المختصين في التربية أن بعض الأسر تعتبر الطفل مصدر من مصادر الدخل . (الجميلي ، ١٩٩٤، ٢٨٨)

ويتضح مما سبق أن الأوضاع الاقتصادية لها دور كبير في أحداث ظاهرة التسرب الدراسي .

رابعا: الأسباب الثقافية.

ان الوسـط الثقافي الذي يعيش فيه الطالب أحد العوامل التي لها تأثير مباشـر على حياته الدراسية فتوفر مناخ ثقافي في خصب الأسرة والمحيط الذي يحتك به الطالب يكتسب أكثر على النجاح ومواصلة الدراسة عكس الشخص الذي ينشأ في صورة محدودة العلم والثقافة، إلى جانب تأخر المحيط الذي ينشأ فيه ثقافيا وتربويا لأن هذه الظروف لا تزيد إلا في تأخر الطلاب وغالبا ما تدفعهم إلى التسـرب المدرسـي لعدم

إيجاد الطالب المناخ الثقافي الملائم الذي يساعد على تحصيل مواجهة المشاكل التربوية التي قد تصادفه في المدرسة (زاهية ، ١٩٩٨، ٧٠)

خامسا: الأسباب المدرسية.

المدرسة لها تأثير كبير على الطالب في إشاعة الفشل والتسرب من خلال الأوضاع السيئة ونقص المرافق العمومية حيث تظهر اثارها كالاتي:

- عدم توفير المناخ المناسب للطلاب سواء داخل الصف أو خارجه بالإضافة إلى عدم وجود المرافق التعليمية المناسبة مما يؤثر على تحصيل الطالب المدرسي وتدني مستواه العلمي ، فبتالي التسرب وترك المدرسة في مرحلة مبكرة.
- عدم قيام المدرسة بمراقبة الطلاب وحضورهم للمدرسة كما يجب متابعة ذلك بصورة مستمرة وفعالة.(نصر الله ، ٢٠٠٤، ٤٩٣ – ٤٩٢)
- طبيعة المادة الدراسية التي باتت كسلاح يتحكم في مستقبل الطالب وعدم الالتزام بحرية الاختيار مما يصعب القدرة على موافق وبالتالي الكراهية الحتمية.
- المناهج التعليمية المستوردة وعدم تلاؤمها مع ثقافة الطالب والفشل في تحقيق أهدافها المنشودة وتهميش شخصية الطالب وطمسها وعدم تلبية ميولاته المتمثلة في حب التعلم(عدس ، ٢٠٠٠، ٥٣)
- النفور من المدرسة وعدم الرغبة في الحضور وتعقد طرق التدريس مما يولد شعور بعدم الانتماء للمجتمع المدرسي من طرف المتعلم.
- الاستخدام المفرط للعقاب المعنوي والبدني من قبل المعلمين واستخدام صفات القيادة التي تحمل طابعا استبداديا وتخلو من عملية التطبيع الاجتماعي.
- كثافة البرامج وكبر الحجم الساعي وثقله.

- أسلوب التفاعل السلبي داخل الأنشطة التعليمية المختلفة والمنافسات الهدامة (غريب ، ٢٠٠٩، ٣٢٥)
- بعد المدرسة عن مكان السكان صعوبة المواصلات.
- عدم إخبار الإدارة المدرسية لأولياء الأمور بغياب أبنائهم. من خلال التفرقة والمشاحنات
- نقص المدرسية لفترة طويلة من السنة وكذلك حال المدرسين النفسية (عدس ، مصدر سابق، ٥٤) .

وبالتالي نظرا لانتشـــار هذه الظاهرة في المجتمعات النامية والتي أصـــبحت أكثر تضـررا منها برغم الجهود المحلية والعالمية ما أجل تعميم التعليم فإن المشكلة تؤدي إلى ظهور عدة مشاكل أخرى عندما يتسرب التلاميذ في مراحل عمرية مبكرة.

يتضـح مما سـبق أن الأسـباب المدرسـية (التربوية) هي أسـباب مرتبطة بالمدرسـة وتشمل مختلف النقائص التي تتصل بالجوانب البيداغوجية للعملية التعليمية وظروف التمدرس والنظام التعليمي حيث تؤدي هذه الأسـباب إلى تفشـي ظاهرة التسـرب لدى التلاميذ.

ومن خلال ما تم عرضـه عن مفهوم التسـرب المدرسـي والاسـباب التي تؤدي الى تفاقمه يتبين اشـــتراك الكثير من المســـببات والاســـباب والني تتعلق بجانب الشـــخصـــي والاجتماعي والثقافي والاقتصـــادي ودور المدرســـة في جذب الطلبة او ابتعادهم عنها من خلال الاساليب التي قد تكون سلبية في احتوائهم وتحمل مسؤولية بقاءهم في المدرســـة وطرق التعامل التي لها تأثير كبير في التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لدى الطالب، لأن كل طالب له ظروف اجتماعية ونفسية تؤثر على شـــخصـــيته، بالاضـــافة الى البرامج والدروس التي يتلقاها في المدرســـة تكون

صـــعبة عليه ولا يمكنه فهمها وذلك قد يكون راجع إلى الاكتظاظ داخل الصـــفوف الدراسـية أو إلى طريقة إلقاء المعلم للدرس ، فضـلا عن القدرات العقلية تختلف من تلميذ إلى آخر وليس كل الطلاب على مستوى واحد، وبالتالي هذه الأمور تكون سببا في عدم الالتزام بالنظم الأكاديمية وتحقيق التكامل الأكاديمي وهذا يدفعه إلى التسرب والانقطاع عن الدراسة.

الفصل الثالث :منهجية وأجراءات البحث

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قاما بهما الباحثان لغرض تحقيق أهداف البحث . علما أن المنهج المتبع في هذا البحث هو منهج البحث الوصفي الارتباطي.

_أولاً : مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي من مدرسي المدارس المتوسطة في مديريات محافظة بغداد للعام الدراسي (2024 – 2025)

ثانياً : عينة البحث :

اختيرت عينة البحث من مدرسي مديريات تربية بغداد الرصافة حيث تم اختيار (100) مدرس ومدرسة وتوزعت العينة بحسب الجنس بواقع (50) مدرس و(50) ومدرسة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع عينة البحث وفقاً للجنس

المديرية	الذكور	الاناث
مديرية تربية الرصافة الثانية / بغداد	50	50
المجموع الكلي	100	

ثالثاً: أداة البحث :

تحقيقا لأهداف البحث كان لا بد من إستخدام أداة لقياس الاساءة النفسية وأخرى للتسرب المدرسي وفيما يأتي الإجراءات التي اتبعها الباحث لإعداد هذين المقياسين فقد تبنى الباحثان مقياس الاساءة النفسية للباحثة(خلف ٢٠١٩) عن بحثه (الاساءة النفسية نحو الطلبة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بعد أجراء التعديلات المناسبة على عينة البحث والتأكد من صدقه وثباته. بينما الأداة التي المراد استعمالها لقياس التسرب المدرسي فقد قام الباحثان ببنائها وذلك لأن الباحث لم يعثر على مقياس مناسب يتفق مع أهداف البحث الحالي متبعين الخطوات الآتية:

1 – تحديد العبارات التي يتضمنها المقياس:

بعد رجوع الباحثان إلى عدد من الأدبيات ذات العلاقة بالتسرب المدرسي فقد أعتمدا الباحثان التعريف (الدردير ٢٠٠٥) الذي ينص على (أنه أنقطاع المتعلم عن الدراسة أو تركه للمدرسة قبل أن يستكمل دراسته والتسرب له أسباب اجتماعية وثقافية واقتصادية وتعليمية وشخصية (الدردير ، ٢٠٠٥ : ٢١٩) وقام الباحثان بصياغة (15) فقرة معتمدين على بعض الأدبيات والمقاييس التي تناولت التسرب المدرسي وأن جميع الفقرات سلبية كما وضع ثلاثة بدائل على كل فقرة هي (موافق –محايد – غير موافق).

2– صلاحية الفقرات: – بعد الانتهاء من إعداد المقياس بشكله الأولي من حيث فقراته وبدائل الإجابة تم عرضهُ ومع المقياس المتبنى للاساءة النفسية في البحث الحالي على مجموعة من الخبراء عددهم (10) من المختصين في التربية وعلم النفس بهدف تقدير مدى صلاحية فقرات المقياسين (الاساءة النفسية والتسرب المدرسي) ،

وفي ضوء الملاحظات التي أبداها الخبراء , تم تعديل بعض الفقرات ولن تحذف أي فقرة من قبلهم للمقياسين أذ نالت جميعها على موافقة أكثر من (80%) .

3 – التحليل الإحصائي للفقرات :-

أ – تحليل الفقرات (القوة التميزية)

طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (100) مدرس ومدرسة وبعد التطبيق وتصحيح الاجابات تم ترتيب الاجابات وتم اختيار نسبة 27% وقد بلغت (27) استمارة لكل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا وعند استخدام الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لغرض اختبار دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين المتطرفتين (العليا– الدنيا) لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (27) فقرة اتضح ان فقرات المقياس جميعها مميزة عند مستوى الدلالة (0.005) ودرجة حرية (52) كما موضح في الجدول (2) .

جدول (2) القوة التمييزية لمقياس التسرب المدرسي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	4.25	٦	9.11	١١	7.66
٢	7.55	٧	8.01	١٢	5.69
٣	4.33	٨	7.22	١٣	7.19
٤	6.09	٩	5.19	١٤	7.44
٥	4.39	١٠	9.45	١٥	8.33

ب– علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية: وأظهرت جميعها دالة عند (0.05) كما في الجدول (3).

الجدول (3) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التسرب المدرسي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	0.41	٦	0.39	١١	0.34
٢	0.47	٧	0.42	١٢	0.51
٣	0.61	٨	0.45	١٣	0.33
٤	0.39	٩	0.49	١٤	0.45
٥	0.49	١٠	0.64	١٥	0.48

4 – الخصائص السايكومترية لمقياسي الاساءة النفسية والتسرب المدرسي : –

أولا : الصدق(Validity) : تم التحقق من خلال نوعين من الصدق:–

الصدق الظاهري للمقياسين :– تم التأكد من خلال عرض فقرات المقياسين على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم عددهم (10) وابدوا رأيهم بصلاجية فقرات للمقياسين.

ب. صدق البناء : وقد تحقق من خلال مؤشرات التمييز وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية كما ذكر سابقاً

ولغرض استخراج ثبات المقياسين (الاساءة النفسية والتسرب المدرسي) باستعمال الطرق هي:

1 – طريقة الاختبار واعادة الاختبار:– بلغ الثبات لمقياس (الاساءة النفسية) هو (0.76) درجة وبالنسبة لمقياس (التسرب المدرسي) قد بلغ (0.79) درجة وبهذا يعد المقياسين ثابتين.

2– معادلة ألفا كرو نباخ (الاتساق الداخلي) (Alpha Cronbach):

بلغ الثبات لمقياس الاساءة النفسية (0.79)، في حين بلغ الثبات لتسرب المدرسي (0.77).

وصف المقياسين (الاساءة النفسية والتسرب المدرسي) بصيغتهما النهائية:

يتألف مقياس الاساءة النفسية من (17) فقرة والمتوسط النظري للمقياس بلغ (34). أما مقياس التسرب المدرسي فيتألف بصيغته النهائية من (15) فقرة ، وان المتوسط النظري بلغ (30).

التطبيق النهائي : – قام الباحثان بتطبيقهما على عينة بلغت (100) مدرس ومدرسة من تربية بغداد الرصافة الثانية .

الوسائل الإحصائية: – الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية spss

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق الأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها :

اولا : – عرض النتائج

الهدف الأول / التعرف على مستوى الاساءة النفسية لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين

طبق مقياس الاساءة النفسية على عينة البحث وهم المدرسين واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 43.32 والانحراف المعياري بلغت قيمته 17.21، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للاختبار البالغ 34 ظهر إن القيمة التائية المحسوبة 5.42 وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 99 والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الاساءة النفسية لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
100	43.32	17.21	34	5.42	1.96	دالة

وتشير النتيجة الى أن الطلبة ومن وجهة نظر المدرسين يعانون من الاساءة النفسية في المدرسة أذ يتلقون الفاظ نابية ويتعرضون الى نوع من العنف الذي قد يؤثر عليهم في المواظبة واكمال دراستهم وان كانت الاجابات متابينة من قبل المدرسين على مقياس الاساءة النفسية ولكن في مجمل النتيجة ظهر ذلك. وقد يعود ذلك لكثرة عدد الطلبة في الصف الواحد وما يصدر طلبة انفسهم من سلوكيات فوضوية مما يؤدي بالمدرسين الى الزجر واستخدام الاساليب التي قد تكون فيها نوع من الاساءة النفسية او تجاهل مشاعر الطلبة أو عد متابعهم وقد تتفق على مع وجهة نظر جلاسر أذ اعتقدت أن الاهمال وعدم التجاوب الانفعالي من قبل المربين أوالتفاعل مع المتعلم بطرق غير متسقة أو متذبذبة ولا تتناسب مع عمره ولا مع المرحلة النمائية التي يمر بها لها اضرار نفسية يمكن ان تؤثر على الفرد انفعاليا في حياته المستقبليه .

الهدف الثاني: التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين

وللإجابة عن السؤال قام الباحثان باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الاستبيان وقد تم اعتماد وسط فرضي (2) وكانت عينة البحث (100) مدرس ومدرسة والترتيب يتضح من الجدول ادناه :

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
.١	٢	يجد صعوبة في الدراسة	٢,٤٢	٠,٨٠
.٢	١٢	وجود قوانين صارمة في المدرسة	١,٨٥	٠,٦١
.٣	٤	تردي الوضع الاقتصادي	٢,٢٢	٠,٧٤
.٤	١١	كثرة الواجبات من المدرسين	١,٨٩	٠,٦٣
.٥	٨	الخوف من التواصل مع زملائهم الطلبة	٢,٠٥	٠,٦٨
.٦	١٤	ضعف تعاون الاسرة مع المدرسة	١,٨٠	٠,٦٠
.٧	١٣	صعوبة الوصول الى المدرسة بالوقت المحدد	١.٨٢	٠,٦١
.٨	١	وجود وسائل الترفيه و اللهو في حياتهم العامة	٢,٥٢	٠,٨٤
.٩	٩	البيئة المدرسية غير صالحة للدراسة	٢,٠٥	٠,٦٨
.١٠	٧	يكرة المدرسة والمدرسين	٢,٠٦	٠,٦٨
.١١	١٥	يعاني من عاهة جسمية	١,٤١	٠,٤٧
.١٢	٦	الرسوب المتكرر للطالب	٢,١٤	٠,٧١
.١٣	١٠	سوء معاملة بعض المدرسين للطالب	٢,٠٥	٠,٦٨
.١٤	٣	عدم وعي الطالب لاهمية الدراسة والتعليم	٢,٣٢	٠,٧٧
.١٥	٥	كثرة المشاكل الاسرية	٢,١٩	٠,٧٣

ويتضح من الجدول (1) والخاص بإجابات المدرسين والمدرسات ما يأتي :-

ان هناك (10) فقرات اوساطها المرجحة اعلى من الوسط الفرضي المرجح لفقرات المقياس حيث بلغت اوساطها المرجحة بين (٢,٠٥ – ٢,٥٢) وأوزانها المئوية تراوحت بين (٦٨٪ – ٨٤ %)

حيث حصلت الفقرة (٨) على المرتبة الاولى بإجابات المدرسين والمدرسات والتي تنص على (وجود وسائل الترفيه واللهو في حياتهم العامة) على وسط مرجح (٢,٥٢) ووزن مئوي (٨٤٪) وان هذه النتيجة تدل على ان المدرسين والمدرسات في المدارس

المتوسطة يلمسون من خلال خبرتهم في المجتمع وكذلك ما يحصلوا اجابات من قبل اسرة طلبة وتأثير ذلك اما الفقرة والفقرة (١) جاءت في المرتبة الثانية وهي (يجد صعوبة في الدراسة) على وسط مرجح (٢,٤٢) ووزن مئوي (٨٠٪) وان ذلك يعطي مؤشر واضح من قبل المدرسين والمدرسات بان الطلبة غير مهتمين بدراستهم ويتسربون نتيجة عدم قدرتهم على المطالعة والمواظبة على الدراسة والدوام . والفقرة (١٤) جاءت في المرتبة الثالثة (عدم وعي الطالب لاهمية الدراسة والتعليم) على وسط مرجح (٢,٣٢) ووزن مئوية(٧٧٪) ويتبن من ذلك يعتقد المدرسين أن طلبة يتسربون لانهم لايعرفون قيمة الشهادة والتعليم في حياتهم المستقبلية. كما جاءت الفقرة (٣) في المرتبة الرابعة وهي (تردي الوضع الاقتصادي) على وسط مرجح (٢,٢٢) ووزن مئوية(٧٤٪) أن المدرسين اعطوا لجانب الاقتصادي دور في التسرب المدرسي , وجاءت الفقرة (١٥) في المرتبة الخامسة وهي (كثرة المشاكل الاسرية) وقد لمسوا ذلك من خلال البيانات التي يمتلكوه من الطلبة نتيجة عدم اكمالهم دراستهم ثم جاءت الفقرة (١٢) في المرتبة السادسة وهي (الرسوب المتكرر للطالب) ويتبين من نتائج الامتحانات التي يمتلكها الطلبة في مدارسهم من الاسباب التي أدت التسرب المدرسي كما جاءت اسباب التسرب المدرسي والي حصلت على اوساط مرجحة متقاربة وهي الفقرات (٥ , ٩ , ١٠, ١٣) فقد حصلت على اوساط مرجحة تتراوح بين(٢,٠٥ – ٢,٠٦) ووزن مئوي (٦٨ %) وهي أعلى بقليل وهي من الوسط المرجح الفرضي والوزن المئوي المرجح بهذا يدل على ان تلك الفقرات لها تأثير واهمية التسرب المدرسي من وجهة نظر المدرسين في حين جاءت فقرا اخرى وهي (٢ , ٤ , ٦ , ٧ , ١١) ليس لها تأثير أذ جاءت دون الوسط المرجح والوزن المئوي أي انها لا تأثير لها في التسرب المدرسي من وجهة نظر المدرسين في المدارس المتوسطة .

الهدف الثالث : – العلاقة الارتباطية بين الاساءة النفسية والتسرب المدرسي . قام الباحثان باستخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين الاساءة النفسية والتسرب المدرسي, كما استخدم الاختبار التائي للتعرف على دلالة معامل الارتباط والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (5) يوضح الارتباط للمتغيرين جودة الحياة والاحتجاج لدى طلبة الجامعة

العينة	قيمة معامل الارتباط الاساءة النفسية والتسرب المدرسي	القيمة التائية		الدلالة 0.05
		المحسوبة	الجدولية	
100	0. 39	4.51	1.96	دالة

وتشير بيانات الجدول المذكور إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الاساءة النفسية والتسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين. وتشير هذه النتيجة أن المدرسين يرون أن الاساءة الي يتعرض لها الطلبة لها دور مؤثر في تسرب الطلبة من الدراسة .

ثانيا : – الاستنتاجات :

في ضوء تحليل نتائج البحث ومناقشتها أمكن التوصل إلى الاستنتاجات الاتية : –

١ – اظهرت النتائج بان الطلبة يعانون من الاساءة النفسية في المدرسة من وجهة نظر المدرسين

٢ – يظهر من النتائج ان المدرسين والمدرسات يجمعون عن وجود اسباب عدة في السرب المدرسي لدى الطلبة في المدارس المتوسطة ولا تقتصر على سبب واحد .

٣ – وجود علاقة بين الاساءة النفسية والتسرب المدرسي اي كلما زادت الاساءة النفسية ادت الى التسرب المدرسي .

ثالثا: التوصيات: في ضوء نتائج البحث وما توصل اليه من استنتاجات يتقدم بالتوصيات الآتية :

1- ضرورة قيام المؤسسة التربوية بالندوات والورش التوعوية والثقافية التي تساعد المدرسين والمعلمين في كيفية التعامل مع الطلبة في الجانب النفسي والاجتماعي .

2- تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين والمدرسين من اجل تثقيف الاسر في تنظيم حياة ابناءهم وحثهم على الانضباط والتزام في الدراسة .

3 – وتوجيهم على استعمال الوسائل التعليمية المناسبة للمناهج الدراسية من اجل تدريب الطلبة على كيفية المطالعة وحفظ المواد الدراسية والاقدام على اكمال دراستهم.

المقترحات: بناءاً على ما توصل اليه البحث يقترح الباحث ما يأتي:-

1 – إجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية أخرى.

2 – إجراء دراسات ارتباطيه بين الاساءة النفسية ومتغيرات أخرى كأساليب المعاملة الوالدية وتحمل المسؤولية .

3 – إجراء دراسة تشمل عينة من الطلبة في مديريات التربية في محافظات العراق مثل البصرة وكربلاء وديالى وغيرها.

المصادر :-

- اشديفات، سليمان (١٩٩٦)، العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس البادية الشمالبية الشرقية في الأردن من وجهة نظر المديرين والمديرات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

- بوكابوس ،احمد (١٩٧٨)، انحراف الاحداث والادماج الاجتماعي لهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، الجزائر .

- الجميلي ، خيرت خليل (١٩٩٤)، الخدمة الاجتماعية لاحداث المنحرفين ، المكتب الجامعي الحديث، ط١، الاسكندرية ، مصر .

- خلف , علي صبحي (٢٠٢٩) , الاساءة النفسية نحو الطلبة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , مركز البحوث النفسية , مجلة العلوم النفسية , المجلد ٣٠ العدد٣ ,

- الدردير ،عبد المنعم احد (٢٠٠٥) ، الجوانب الاجتماعية في التعليم ، عالم الكتب ، القاهرة .

- زاهية ، جاب الله (١٩٩٨)، التسرب المدرسي والارتداد الى الامية في الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد علم الاجتماع ، جامعة الجزائر .

- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٩)، التوجيه والارشاد النفسي ، عالم الكتب ، ط٢، مصر .

- الزهرة ، خدة فطيمة ، بلحسيني , وردة(٢٠١٨)، بناء مقياس خبرات الاساءة في الطفولة وتقدير خصائصه السيكومترية على عينة من المراهقين المعرضين للخطر ، بحث منشور في مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ٣٣.

- سيبيسان، فاطمة الزهراء(٢٠١٧)، فاعلية برنامج ارشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة وهران .

- شبيب، مزهر مطر(٢٠١٤) ، فاعلية فنيتي الاندماج واشباع الحاجات في تنمية الهوية الناجحة لدى طلبة المرحلة المتوسطة اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .

- الشمري , عدلي(٢٠٠١) , العنف في الأسرة تأديب مشروع ام انتهاك محظورا , الإسكندرية دار المعارف الجامعية .

- الصبان ،عبير بنت محمد (٢٠١١) ، خبرات العنف الاسري لدى عينه من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة ، بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد ٢١.

- الطائي ، حاتم علو واخرون (١٩٨٩)، (التسرب من التعليم الابتدائي) التشخيص والمعالجة ، العراق، مطبعة وزارة التربية .

- عبيد، سالم حميد (٢٠٢٤)، الاساءة النفسية وعلاقتها بالامن العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، بحث منشور في مجلة اداب المستنصرية ، العدد ١٠٥،ج١.

- عدس ،عبد الرحمن (٢٠٠٠)، المعلم الفعال والتدريس الفعال ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط١، عمان ، الاردن .

- العلمي ،اماني (٢٠٢٢) ،التسرب المدرسي عند المراهقين اسبابة وطرق علاجة "مرحلة المتوسطة انموذجا"، رسالة ماجستير ، جامعة ٨ماي ، كلية الاداب واللغات ، الجزائر .

- الغامدي ،فهد ابراهيم القاشي (١٩٩٧) ، الخدمات الارشادية واثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ، رسالة ماجستير ، معهد علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر .

- غريب ،عبد الكريم (٢٠٠٩)، سوسيولوجيا المدرسة ، منشورات علم التربية ، ط١، المغرب .

- القاضي، وائل (١٩٩٤)، اثر ظاهرة التسرب في المدارس الحكومية على ازدياد نسبة الأمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الفترة الزمنية (١٩٨٧/١٩٩٣) ،(مؤتمر حول الأمية وتعليم الكبار جامعة النجاح الوطنية)، نابلس.

- القبنجي , علاء الدين , (٢٠٠٠) , العنف السيكولوجي والعلاج , مجلة النبأ العدد٤٧ , ربيع الثاني تموز.

- القطروس، نسرين احمد محمد ، خبرات الاساءة وعلاقتها بالخجل لدى عينة من المراهقين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة.

- كريم ، وفاء قيس(٢٠١٥)، الاساءة العاطفية لطفل الروضة دراسة موازنة بين ابناء الامهات العاملات وغير العاملات ، بحث منشور مركز ابحاث الطفولة والامومة ، الكتاب السنوي ، المجلد العاشر .

- لامية بن حمدو، عبلاوي ذهيبة (٢٠٢٠)، العوامل السوسيو اقتصادية المؤثرة في التسرب المدرسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ، دراسة ميدانية لعينة من المتسربين بولاية ادرار، مذكرة ماستر تخصص علم الاجتماع التربية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة احمد دراية ، ادرار ، الجزائر .

- المهداوي ، عبد الله محمد (٢٠٢١) ، خبرات الاساءة النفسية وعلاقتها بابعاد العجز المتعلم لدى عينة من الطلبة المتفوقين والمتاخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية بمدينة تبوك ، جامعة الازهر ، كلية التربية بالقاهرة ، مجلة التربية ، العدد١٩١، الجزء الرابع .

- نصر الله ،عمر عبد الرحيم (٢٠٠٤)، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابة وعلاجه ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط١، عمان ، الاردن .

- Dallos, Rudi & Eugene Mclaughlin .(1993). Social Problems and the Family. London: SAGE Publications.

- Dallos, Rudi & Eugene Mclaughlin .(1993). Social Problems and the Family. London: SAGE Publications.

- Glaser. (2002). June, Emotional abuse and neglect psychological maltreatment: A conceptual framework. Child Abuse & Neglect.

- Glasser, William, (1965): Reality therapy, A new approach to psychiatry, New York, Harper& Row.

- Hart, Stuart N., Marla R. Brassard & Henry C. arlson.(1996).*Psychological Maltreatment.* p.p. 72-89. The APSAC Hand Book on Child maltreatment. Editors: John Briere, Lucy Berliner, Josephine A. Bulkley, Carole Jenny, Theresa Reid. APSAC American Professional Society on the Abuse of Children. Thousand Oaks SAGE Publications.

-Hart, S.N. and Brassard, M.R. (1991)..Psychological maltreatment: progress achieved, Development and Psychopathology, vol.3, pp.61 - 70.

- OHagan, K. (1993). Emotional and Psychological Abuse of Children, Open University Press, Buckingham

-J carter ,M.B(1987) : Preventing the psychological maltreatment of children ,journal of children .

References

- Ashdeifat, Suleiman (1996), *Factors Leading to Student Dropout in the Basic Education Stage in the Northeastern Badia Schools in Jordan from the Perspective of Male and Female Principals*, Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Jordan.

-Boukabous, Ahmed (1978), *Juvenile Delinquency and Their Social Integration*, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Algiers, Algeria.

-Al-Jumaili, Khairat Khalil (1994), *Social Work for Juvenile Delinquents*, Modern University Office, 1st ed., Alexandria, Egypt.

- .Khalaf, Ali Subhi (2029), "Psychological Abuse Toward Students and Its Relationship to Psychological Adjustment among Students of the College of Physical Education and Sports Sciences," Psychological Research Center, *Journal of Psychological Sciences*, Vol. 30, No. 3.

- .Al-Dardeer, Abdul Munim Ahad (2005), *Social Aspects in Education*, Alam Al-Kutub, Cairo.

- .Zahia, Jaballah (1998), *School Dropout and Relapse into Illiteracy in Algeria*, Unpublished Master's Thesis, Institute of Sociology, University of Algiers.

- .Zahran, Hamed Abdel Salam (1979), *Psychological Guidance and Counseling*, Alam Al-Kutub, 2nd ed., Egypt.

- .Khadda Fatima Al-Zahra & Belhassini, Warda (2018), "Construction of a Childhood Abuse Experiences Scale and Estimation of Its Psychometric Properties on a Sample of At-Risk Adolescents," *Researcher Journal in Humanities and Social Sciences*, No. 33.

- .Sebissan, Fatima Al-Zahra (2017), *The Effectiveness of a Counseling Program in Improving Learning Motivation among Students at Risk of School Dropout*, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Oran.

- .Shabib, Muzhir Matar (2014), *The Effectiveness of the Techniques of Integration and Need Satisfaction in Developing Successful Identity among Intermediate School Students*, PhD Dissertation, Al-Mustansiriya University, College of Education.

- .Al-Shammari, Adli (2001), *Violence in the Family: Legitimate Discipline or Prohibited Violation*, Dar Al-Ma‘arif Al-Jami‘iyya, Alexandria.

- .Al-Sabban, Abeer bint Mohammed (2011), “Experiences of Domestic Violence among a Sample of Intermediate and Secondary School Female Students in Public Schools in the Holy Capital,” *Journal of Qualitative Education Research*, Mansoura University, No. 21.

- Al-Ta’i, Hatem Alou et al. (1989), *Dropout from Primary Education: Diagnosis and Treatment*, Iraq, Ministry of Education Press.

-Ubaid, Salim Hameed (2024), “Psychological Abuse and Its Relationship to Emotional Security among Preparatory School Students,” *Al-Mustansiriya Arts Journal*, No. 105, Part 1.

- .Adas, Abdul Rahman (2000), *The Effective Teacher and Effective Teaching*, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 1st ed., Amman, Jordan.

- .Al-Alami, Amani (2022), *School Dropout among Adolescents: Causes and Methods of Treatment – Intermediate Stage as a Model*, Master’s Thesis, May 8 University, Faculty of Arts and Languages, Algeria.

- .Al-Ghamdi, Fahd Ibrahim Al-Qashi (1997), *Counseling Services and Their Impact on Reducing the Phenomenon of School Dropout*, Master’s Thesis, Institute of Psychology and Educational Sciences, University of Algiers.

- .Gharib, Abdel Karim (2009), *Sociology of the School*, Educational Science Publications, 1st ed., Morocco.

- .Al-Qadi, Wael (1994), “The Impact of the School Dropout Phenomenon in Government Schools on the Increase in Illiteracy Rates in the Occupied Palestinian Territories during the Period (1987–1993),” Conference on Illiteracy and Adult Education, An-Najah National University, Nablus.

- .Al-Qabanji, Alaa Al-Din (2000), “Psychological Violence and Therapy,” *Al-Naba Magazine*, No. 47, Rabi‘ Al-Thani / July.

- .Al-Qatrous, Nasreen Ahmed Mohammed, *Abuse Experiences and Their Relationship to Shyness among a Sample of Adolescents*, Master’s Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

- .Karim, Wafaa Qais (2015), “Emotional Abuse of Kindergarten Children: A Comparative Study between Children of Working and Non-Working Mothers,” Published Research, Childhood and Motherhood Research Center, Annual Book, Vol. 10.

- .Ben Hamdou, Lamia & Ablawi, Dhhayba (2020), *Socio-Economic Factors Affecting School Dropout among Intermediate School Students: A Field Study on a Sample of Dropouts in Adrar Province*, Master’s Dissertation in Sociology of Education, Faculty of Humanities and Social Sciences, Ahmed Draia University of Adrar.

- .Al-Mahdawi, Abdullah Mohammed (2021), “Experiences of Psychological Abuse and Their Relationship to Dimensions of Learned Helplessness among a Sample of Academically Outstanding and Delayed Secondary School Students in Tabuk City,” *Journal of Education*, Al-Azhar University, Faculty of Education in Cairo, No. 191, Part 4.

- .Nasrallah, Omar Abdul Rahim (2004), *Low Academic Achievement and School Performance: Causes and Treatment*, Dar Wael for Publishing and Distribution, 1st ed., Amman, Jordan.

- .Dallos, Rudi & McLaughlin, Eugene (1993), *Social Problems and the Family*, London: SAGE Publications.

- .Glaser, D. (2002), "Emotional Abuse and Neglect Psychological Maltreatment: A Conceptual Framework," *Child Abuse & Neglect.*

- .Glasser, William (1965), *Reality Therapy: A New Approach to Psychiatry*, New York: Harper & Row.

- .Hart, Stuart N., Brassard, Marla R., & Karlson, Henry C. (1996), "Psychological Maltreatment," pp. 72–89, in *The APSAC Handbook on Child Maltreatment*, edited by John Briere, Lucy Berliner, Josephine A. Bulkley, Carole Jenny, and Theresa Reid, APSAC American Professional Society on the Abuse of Children, Thousand Oaks: SAGE Publications.

- .Hart, S.N. & Brassard, M.R. (1991), "Psychological Maltreatment: Progress Achieved," *Development and Psychopathology*, Vol. 3, pp. 61–70.

- .O'Hagan, K. (1993), *Emotional and Psychological Abuse of Children*, Open University Press, Buckingham.

-. Carter, J. M. B. (1987), "Preventing the Psychological Maltreatment of Children," *Journal of Children*.